الفاظ الختم في القرآن الكريم دراسة موضوعية

أ م د. عمار محمد صالح

مركز البحوث والدراسات

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:فإن القرآن الكريم ما زال ولا يزال ينبوع الأمة في كافة المجالات في القديم والحاضر وقد ارتشف منه العلماء العلم وبين لهم منهجهم في الدراسة وسلك بهم شوطا كبير في المجال العلمي فهذب من طريقتهم في التعامل مع الموضوعات وارشدهم الطريق الواضح المستقيم في الكتابة فكان في كل زمن وجيل يخرج العلماء بعكوفهم على دراسته منهجا جديدا يتعاملون به في معالجة القضايا المستجدة وقد وجدت دراسات تحليلية رافقته زمن طويلا إلى العصر الحاضر فخرج العلماء بطور جديد في موضوعات القرآن يرتشفون منه طريقتهم في دراسة موضوعية تعالج أمور استجدت على الساحة وتهدي عصرهم إلى طريق ربهم من خلال هذه الدراسة التي أطلق عليها الدراسة الموضوعية وقد اتخذت ألوانا ثلاث في معالجة قضايا القرآن وكان من هذه الدراسة اللون الذي يقر بدراسة ألفاظ وردت في القرآن الكريم تعد معجزة في موضوعها بأختيارها دون غيرها من الألفاظ لتدلل بإعجاز هذه الكلمة لما لها من قوة التأثير على واقع الناس وكان هذه اللون كشف عنه العلماء عن طريق دراستهم للقرآن الكريم ومن تلك الألفاظ المعجزة التي تناولها القرآن الختم الذي يصاحب الإنسان في الدنيا والآخرة وهو موضوع من الأهمية بمكان فأحببت أن أكشف عن هذه الكلمة المعجزة في ثنايا القرآن بدراسة موضوعية تبين ذلك الإعجاز في معالجة واقع الناس ببحث يتناول هذه المفردة فجاء على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة وثبتا للمصادر، المبحث الأول:عرفت بالختم في اللغة والاصطلاح ومساحة مادتها في القرآن الكريم والالفاظ المقاربة ذات الصلة بها،ثم المبحث الثاني:فجاء الحديث فيه عن الختم على القلب وأثره على الإنسان.ثم المبحث الثالث:الذي عنونته بالختم بين بدأ الشيء ومنتهاه ثم المبحث الرابع:الخاتمية في تحقيق الأمور وأتيت إلى الخاتمة.

وذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث والله أرجو أن يكون البحث عند حسن من يقرأه والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: التعريف بالختم في اللغة والاصطلاح ومساحة مادتها في القرآن الكريم والالفاظ المقاربة ذات الصلة بها.

في هذا المبحث أحاول أن أبد بتعريف الختم في اللغة والاصطلاح لأن التعريف بالموضوع يعد من أساسيات البحوث ولضبط حدود الموضوع ومن ثم يقتضينا أن نحدد مساحة هذه المادة في القرآن الكريم حسب منهج الدراسة الموضوعية والذي يتطلب فيها أيضا تحديد الألفاظ ذات الصلة بالمادة للتوسع في بيانها ومعرفة حقيقتها وهذا المبحث يشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالختم في اللغة والاصطلاح.

الختم لغة مصدر للفعل ختم يختم ختما بمعنى طبع ويطلق أيضا على أقصى الشيء ونهايته قال الخليل بن أحمد(ت:١٧٠):" ختم يختم ختما أي: طبع فهو خاتم. والخاتم: ما يوضع على الطينة، أسم مثل العالم، والختام: الطين الذي يختم به على كتاب. ويقال: هو الختم يعني: الطين الذي يختم به. وختام الوادي: أقصاه"[١].ويقال إن خاتمة الشيء عاقبته قال النبي صلى الله عليه وسلم "أَنا العاقب" لِأَنَّهُ ختم الْأَنْبِيَاء[٢]، ويطلق أيضا على الآخر خاتم العمل وكل شيء لهذا يقال ختمت الشَّيْء أختمه ختما إِذا بلغت آخِره.وَالنَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم خَاتم النَّبِيين[٣].ومنه خِتَامُ الْوَادِي: أَقصاه _ وخَاتِمَةُ السُّورَةِ: آخِرُهَا[٤].ولعل هذا يحدد لنا معنى أن يكون الختم هو المنع والإحكام والتغطية على الشيءِ، والاسْتِيثَاقُ مِنْهُ، لِئَلاَّ يدْخلهُ شيءٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى: {أم على قُلُوب أقفالها}[٥]والختم نقيض الفتح قال ابن فارس(ت:٣٩٧)" الخاء والتاء والميم أصل واحد، وهو بلوغ آخر الشيء. يقال ختمت العمل، وختم القارئ السورة. فأما الختم، وهو الطبع على الشيء، فذلك من الباب أيضا ; لأن الطبع على الشيء لا يكون إلا بعد بلوغ آخره، في الأحراز. والخاتم مشتق منه ; لأن به يختم...والنبي صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء ; لأنه آخرهم. وختام كل مشروب: آخره. قال الله تعالى:{ختامه مسك}[٦] أي إن آخر ما يجدونه منه عند شربهم إياه رائحة المسك"[٧].

وختم القرآن وختم الكتاب وعلى الكتاب وكل عمل إذا أتمه وفرغ منه[٨] يتبين لنا أن مادة الختم أطلقت على أمر حسي وهو الختم بالطين حتى يحكم ويمنع من التجاوز عليه لِئَلاَّ يدْخلهُ شيءٌ وجانب المعنوي فالمنع والأنتهاء ونهاية الشيء والاستيثاق كلها أمور معنوية والله تعالى أعلم.

أما الختم في الاصطلاح فلا يختلف عن معناه اللغوي ولم أجد في كتب الاصطلاح من عرفه وحد له حدا لأن معناه قد جاء متعدد لذا فإنه أفضل من قال فيه الراغب الاصفهاني(ت:٥٠٢) " الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير الشيء كنقش الخاتم والطابع والثاني الأثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب... وتارة في تحصيل أثر عن شيء اعتبارا بالنقش الحاصل ، وتارة يعتبر منه بلوغ الآخر ومنه قيل ختمت القرآن أي انتهيت إلى آخره"[٩]فالراغب لمح من الختم ومعانيه جانبين هما التأثير الحاصل للشيء والأثر الحاصل عن ذلك الشيء فهو يرى فيه جانبين الحسي المعنوي وبذالك فقد أحاط بالمعنى اللغوي والاصطلاحي في أوجز عبارة.

المطلب الثاني: مساحة مادة(ختم) في القرآن الكريم.

لقد تتبعت مادة هذه اللفظة في القرآن الكريم وقد جاءت بصيغ مختلفة أثرت المعنى التي سيقت من أجله في القرآن الكريم وسوف أقوم بعمل جدول يبين لنا هذه اللفظة وصيغها ومكان نزولها ومكانها في السورة ورقم آيتها وهي كالآتي:

ت	اسم السورة	نوعها	اللفظة	الآية	رقم الآية
١	البقرة	مدنية	خَتَمَ	(خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ وَعَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ)	٧
٢	الأنعام	مكية	وَخَتَمَ	(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ)	٤٦
٣	الجاثية	مكية	وَخَتَمَ	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً	٢٣
٤	الشورى	مكية	يَخْتِمْ	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْباطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ	٢٤
٥	يس	مكية	نَخْتِمُ	الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ	٦٥
٦	الأحزاب	مدنية	وَخاتَمَ	مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً	٤٠
٧	المطففين	مدنية	مَخْتُومٍ	يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	٢٥
٨	المطففين	مدنية	خِتامُهُ	خِتامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ	٢٦

بعد وضع اللفظة في جدول فيه بيان لاسم السورة ونوعها وصيغها ورقمها كما تبين لنا أن اللفظ جاء بصيغ مختلفة فمرة جاءت بلفظ المصدر وأخرى بلفظ الفعل المضارع وثالث بالماضي ورابع بالاسم لتدل في كل مكان ورد فيه على معنى يميزها عن غيرها فقد جاء في سورة البقرة بلفظ(ختم)بالفعل الماضي ليؤكد حقيقة هذا الختم من كونه قد يتجدد فعله إذا أصر عليه الكافر كما يؤكد أن هذا الختم قد تحقق فيهم وليس مرفوعا عنهم وأنه متجدد نتيجة الأعمال التي يقدموها ضد الاسلام. وجاء أيضا بصيغة الفعل الماضي في سورة الأنعام ولكنه في سياق الاستفهام[١٠] وجاء الختم في سورة الجاثية بصيغة الماضي ولكن الختم كان على السمع والقلوب وقد قدم السمع لأنه أفضل فائدة لصاحبه من البصر فإن التقديم مؤذن بأهمية المقدم وذلك لأن السمع آلة لتلقي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجه أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع، ولأن السمع ترد إليه الأصوات المسموعة من الجهات الست بدون توجه، بخلاف البصر فإنه يحتاج إلى التوجه بالالتفات إلى الجهات غير المقابلة[١١].وفي سورة الشورى جاء الختم بصيغة الفعل المضارع (يختم) وقد جاء في سياق الشرط تفريع فيه خفاء ودقة لأن المتبادر من التفريع أن ما بعد الفاء إبطال لما نسبوه إليه من الافتراء على الله وتوكيد للتوبيخ فكيف يستفاد هذا الإبطال من الشرط وجوابه المفرعين على التوبيخ بسلب العقل الذي يفكر في الكذب فتفحم عن الكلام فلا تستطيع أن تتقول عليه [١٢].وقد جاء الختم في سورة أخرى بصيغة المضارع للمتكلم لعظمته بقوله(نختم) أي ختماً يمنعُها عن الكلامِ وهو هنا التفاتٌ إلى الغَيبة للإيذانِ بأنَّ ذكر أحوالِهم القبيحةِ استدعى أنْ يُعرَض عنهم[١٣] والختم كناية عن منعهم من التكلم[١٤] أما في سورة الأحزاب فقد جاء بصيغة اسم فاعل(خاتم) واسم الفاعل يدل على الثبوت وقد جاء في هذه الآية معطوف بصفة خاتم النبيئين على صفة رسول الله تكميل وزيادة في التنويه بمقامه صلى الله عليه وسلم وإيماء إلى أن في انتفاء أبوته لأحد من الرجال حكمة قدرها الله تعالى وهي إرادة أن لا يكون إلا مثل الرسل أو أفضل في جميع خصائصه[١٥].أما في سورة المطففين فقد جاء أيضا بصيغة المصدر والذي يراد به اسم مفعول أي مختوم أي مختومٌ أوانيه وأكوابُه بالمسكِ[١٦] وقد صرح به قبل هذه الآية بالمختوم فقال (يسقون من رحيق مختوم)[١٧] قال الطاهر بن عاشور" والختام بوزن كتاب: اسم للطين الذي يختم به كانوا يجعلون طين الختام على محل السداد من القارورة أو الباطية أو الدن للخمر لمنع تخلل الهواء إليها وذلك أصلح لاختمارها وزيادة صفائها وحفظ رائحتها. وجعل ختام خمر الجنة بعجين المسك عوضا عن طين الختم"[١٨]

المطلب الثالث: الألفاظ المقاربة أو(ذات الصلة).

هناك ألفاظ قاربت لفظة الختم وشاركتها في المعنى ولكي نحيط باللفظة بكل جزيئاتها لا بد من معرفة تلك الألفاظ لكي يتوسع معنى اللفظة وحتى يتبين لنا أن اللفظة القرآنية مقصودة لذاتها وما يتعلق بها من معان وهذه الألفاظ تتجلى في الآتي:

أولا:الطبع: مصدر طبع يطبع طبعا:أي الختم على الشيء والطابع: الخاتم. وطبع الله الخلق: خلقهم. وطبع على القلوب: ختم عليها[١٩]، ويأتي بمعنى الجبلة والخليقة التي جبل عليها وَهُوَ مَا طُبِعَ عَلَيْهِ من طِبَاع الْإِنْسَان فِي مأكله ومشربه وسهولة أخلاقه وحُزُونتها وعُسرها ويُسرها وشدّته ورخاوته وبُخْله وسخائه[٢٠] بمعنى سجيته التي جبل عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدر، والطبيعة مثله[٢١]، ويقال الطبع للسيف، إذا علاه الصدأ. والطبَعُ، تدنّس العِرض وتلطّخه[٢٢]وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق النَّحْوِيّ: معنى طَبَعَ فِي اللُّغَة وخَتَم واحدٌ وَهُوَ التغطية على الشَّيْء والاستيثاق من أَن يدْخلهُ شَيْء[٢٣]قال ابن فارس:" الطاء والباء والعين أصل صحيح، وهو مثل على نهاية ينتهي إليها الشيء حتى يختم عندها، يقال: طبعت على الشيء طابعا. ثم يقال على هذا: طبع الإنسان وسجيته. ومن ذلك طبع الله على قلب الكافر، كأنه ختم عليه حتى لا يصل إليه هدى ولا نور، فلا يوفق لخير. ومن ذلك أيضا: طبع السيف والدرهم، وذلك إذا ضربه حتى يكمله. والطابع: الخاتم يختم به"[٢٤]يتبين لنا أن الطبع قد يكون ثابتا أما الختم فلا يشترط فيه هذا ولهذا فقد قال أبوهلال العسكري في الفروق اللغوية:" أن الطبع أثر يثبت في المطبوع ويلزمه فهو يفيد من معنى الثبات واللزوم ما لا يفيده الختم ولهذا قيل طبع الدرهم طبعا وهو الأثر الذي يؤثره فلا يزول عنه كذلك"[٢٥]

أما الطبع في الاصطلاح فهو: ما يقع على الإنسان بغير إرادة، وقيل: الطبع، بالسكون: الجِبِلَّة التي خلق الإنسان عليها[٢٦].ويقال: هَيْئَة يستكمل بهَا نوع من الْأَنْوَاع كَانَت فعلية أَو انفعالية[٢٧].وقال الراغب: تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة الدرهم، وهو أعم من الختم وأخص من النقش[٢٨]

ثانيا: الران: مصدر ران يرين على قلبه طبع على القلب. ومنه قوله جل وعز: (بل ران على قلوبهم)[٢٩]. قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب. وهذا من الغلبة عليه[٣٠]ويقال: أَصله الصَدَأ الَّذِي يركب السيفَ وغيرَه، ثمَّ صَار كل شَيْء غطّى شَيْئا فقد ران عَلَيْهِ[٣١].

فالرين الطبع والدنس. يقال: ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا، أي غلب[٣٢]يتبين لنا أن العلاقة بين الختم والرين علاقة تلازم فالختم هو طبع والرين هو الأخر طبع إلا أن الرين أوسع من الختم وذلك لأن الرين فيه طبع مع دنس والختم ليس فيه الإ الطبع والله تعالى اعلم.

وفي الاصطلاح: الرين: صدأ يعلو الشيء الجلي[٣٣]

ثالثا: السد: مصدر سددت الشيء سدا وهو الحاجز بين الشيئين[٣٤] ويقال هو الجبل والحاجز[٣٥]السَّدُّ إغلاَقُ الخَلَلِ وَرَدْمُ الثَّلْم سَدَّهُ يَسُدُّه سَدّا فانْسَدَّ واسْتَدَّ وسدَّدَه والاسمُ السُّدُّ[٣٦]"والسُّدُّ بالضم: من غشاوة العين، والسُّدُّ، بالضم: ما كان من خَلْق الله تعالى. والسَّدُّ، بالفتح: ما كان من عمل بني آدم "[٣٧]يتبين لنا أن الختم هو السد أيضا وذلك لأن الختم يمنع دخول الشيء وكذا السد إلا أن الختم قد يزول ولهذا فقد استعمله الله تعالى في القرآن بصيغة الفعل وهو التجدد والحدوث ومن ثم يمكن أن يزول أما السد فلا يزول ولهذا فقد أطلق على الجبل. والله تعالى أعلم.

أما السد: في الاصطلاح فلم أجد من عرفه يمكن أن يقال هو الحاجز بين الشيئين.

المبحث الثاني: الختم على القلب وأثره على الإنسان.

الختم على القلب سببه أعمال أدت إلى هذا العقاب وله أثره على الإنسان لما يعقب بعد هذا الختم من أعمال تدل على سوء فعله وأنها من مستلزمات الختم فقد سجل الله تعالى أن حرمان هذه الطائفة من الاهتداء بهديه إنما كان من خبث أنفسهم إذ نَبَوْا بها عن ذلك ، فما كانوا من الذين يفكرون في عاقبة أمورهم ويحذرون من سوء العواقب وكان الإنذار وعدمه عندهم سواء فلم يتلقوا الإنذار بالتأمل بل كان سواء عندهم والعدم[٣٨] **لذا فقد أخبر الله تعالى عن عقوبة هؤلاء بقوله** :(خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ وَعَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ)[٣٩] فكانت هذه العقوبة هي الطبع على قلوبهم وتغطيتها بأن لا يدخل فيها شئ تنتفع بها فقد غلب على تلك القلوب التغطية بما كانوا يكسبون من الآثام وهم كانوا يسمعون ويبصرون ويعقلون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجزي عنهم فصاروا كمن – لا يسمع ولا يبصر[٤٠].وقد ذكر ابن عباس عن هذا الختم وتلك الغشاوة المرافقة للختم ببعدهم عن الهدى بسبب ما كذبوك به من الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فتعذر الإيمان وإن آمنوا بكل ما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم، ولهم بما هم عليه من الخلاف معه عذاب عظيم.وقد ذهب ابن عباس طائفة من هؤلاء الكفروهم الأحبار من يهود فيما كذبوا به من الحق بعد معرفته[٤١]. وإنما الختم كان على القلوب والأسماع دون الأبصار لأن الطبع ثبتت الذنوب على القلب تحف به من كل نواحيه حتى تلتقي عليه. فالتقاؤها عليه الطبع[٤٢]. وسب الختم والغشاوة لم تفقه قلوبهم، ولم تبصر أعينهم، ولم تسمع آذانهم كما أخبر ابن عباس بذلك[٤٣]. فالختم على القلوب لم يكن بذهاب عقولهم

ولكنهم لا يتفكرون فيعتبرون بعلامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فيؤمنون " وعلى سمعهم " يعني لا يسمعون الحق " وعلى أبصارهم غشاوة " يعني غطاء فلا يبصرون الهدى[٤٤]وأصل الختم التغطية وحقيقة الاستيثاق من الشيء لكي لا يخرج منه ما حصل فيه ولا يدخله ما خرج، منه ومنه ختم الكتاب...وإنما خص القلب بالختم لأنه محل الفهم والعلم وَعَلى سَمْعِهِمْ أي وختم على موضوع سمعهم فلا يسمعون الحق ولا ينتفعون به لأنها تمجه وتنبو عن الإصغاء إليه كأنها مستوثق منها بالختم[٤٥] وكان من آثار هذا الختم عدم الإيمان وبعدهم عن الحق وسماعه وتوليهم عنه ومن كانت هذه حالته فإن له معيشة ضنكا كما أخبر الله تعالى عن ذلك في سورة طه بقوله: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا) أي ومن أعرض عن ذكرى الذي أذكّره به وتولى عنه، ولم يتعظ به فينزجر عما هو مقيم عليه من مخالفة أمر ربه، فإن له معيشة ضيقة شديدة لما يكون فيه من القلق والحرص على الدنيا والتهالك على ازديادها والخوف من انتقاصها، فترى الشح غالبا عليه، والبخل راسخا فى أعراقه[٤٦]من آثار هذا الختم على الإنسان المد في الطغيان، التمكين من العصيان، أو الإملاء، أو الزيادة من الطغيان ، أو الإمهال، أو تكثير الأموال، والأولاد، وتطييب الحياة، أو تطويل الأعمار، ومعافاة الأبدان، وصرف الرزايا، وتكثير الأرزاق[٤٧].وقد بين الله تعالى حقيقة الختم أين يكون وكذا الغشاوة في سورة الجاثية فقال: (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً)[٤٨] فالْخَتْمَ عَلَى الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ، وَأَنَّ الْغِشَاوَةَ عَلَى الْأَبْصَارِ، فقد غطى قلبه بما هواه، وجعل فيه ظلمة، فتلك الظلمة وذلك الغطاء أوجب غطاء السمع والبصر، وحال بينه وبين سماع الحجج والبراهين، وصارت ظلمة البصر وغطاؤه مانعًا لهم عن اكتساب التدبّر والتفكر[٤٩]. فانطمست فيه تلك المنافذ التي يدخل منها النور وتلك المدارك التي يتسرب منها الهدى. وتعطلت فيه أدوات الإدراك بطاعة للهوى طاعته العبادة والتسليم[٥٠]. فالختم إنما هو صممَ وعَمَى يضعُه اللَّهُ على قلوبهم، الذي عُبِّرَ عنه تارةً بـ (الختم) في قولِه: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ}[٥١] وتارةً بـ (الطبعِ): {بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ}[٥٢] {كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ}[٥٣] وعنها تارةً بـ (الرَّانِ): {بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ}[٥٤] ومرةً بـ (الأَكِنَّةِ): {إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا}[٥٥] ذلك الختمَ والطبعَ إنما يجعلُه اللَّهُ عليهم بعدَ أن بَادَرُوا إلى الكفرِ، وَتَمَرَّدُوا على اللَّهِ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ وَعَانَدُوا وَلَجُّوا في الباطلِ، فعند هذا يطمسُ اللَّهُ بصائرَهم جزاءً وِفَاقًا[٥٦]وفي آية أخرى يبين الله تعالى حقيقة الختم للقلوب على طريقة الاستفهام فيقول: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ)[٥٧]والمراد بالأخذ هاهنا إبطال حواسهم. وإذا بطلت فكأنها قد أخذت منهم ، وغيّبت عنهم[٥٨]. وإنما ذكر هذه الأعضاء الثلاثة، لأنها أشرف أعضاء الإنسان فإذا تعطلت هذه الأعضاء، اختل نظام الإنسان وفسد أمره وبطلت مصالحه في الدين والدنيا. ومقصود هذا الكلام ذكر ما يدل على وجود الصانع الحكيم المختار وتقريره أن القادر على إيجاد هذه الأعضاء وأخذها هو الله تعالى المستحق للعبادة لا الأصنام التي تعبدونها[٥٩] وحقيقة الأخذ: انتزاع الشيء وتناوله من مقره، وهو هنا مجاز في السلب والإعدام، لأن السلب من لوازم الأخذ بالنسبة إلى المأخوذ منه فهو مجاز مرسل. وقد يكون تمثيلا لأن الله هو معطي السمع والبصر فإذا أزالها كانت تلك الإزالة كحالة أخذ ما كان أعطاه، فشبهت هيئة إعدام الخالق بعض مواهب مخلوقه بهيئة انتزاع الآخذ شيئا من مقره. فالهيئة المشبه هنا عقلية غير محسوسة والهيئة المشبهة بها محسوسة[٦٠] وفي آية أخرى جاء الختم بالمنع من حدوثه في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)[٦١] فإنه استشهاد على بطلان ما قالوا ببيان أنه عليه السلام لو افترى على الله لمنعه من ذلك قطعا وتحقيقه ان دعوى كون القرآن افتراء على الله قول منهم بأنه تعالى لا يشاء صدوره عن النبي بل يشاء عدم صدوره عنه ومن ضرورته منعه عنه قطعا فكأنه قيل لو كان افتراء عليه تعالى لشاء عدم صدوره عنه وان يشأ ذلك يختم على قلبك بحيث لم يخطر ببالك معنى من معانيه ولم تنطق بحرف من حروفه[٦٢] فآية تؤكد حقيقة الختم بأنه المنع فلا يصدر عنه صلى الله عليه وسلم أي شيء فيه فرية أو كذب وهو بهذا يقرر أن الختم في مخالف لما ختم عليه قلوب الكفرة وأسماعهم وانه قد يشترك في معنى الختم أي المنع ألا أن المنع مختلف في كلا الحالتين فهو أسلوب مؤداه استبعاد الافتراء من مثله عليه الصلاة والسلام وأنه في البعد مثل الشرك بالله سبحانه والدخول في جملة المختوم على قلوبهم فكأنه قيل: فإن يشأ الله سبحانه يجعلك من المختوم على قلوبهم حتى تفتري عليه الكذب فإنه لا يجترىء على افتراء الكذب على الله تعالى إلا من كان في مثل حالهم[٦٣]بمعنى لو افترى على الله الكذب لشاء عدم صدوره منه، وختم على قلبه بحيث لا يخطر بباله شيئاً مما كذب فيه كما تزعمون،ولهذا فقد قال مجاهد ومقاتل: إن يشأ يربط على قلبك بالصبر على أذيتهم حتى لا يدخل قلبك مشقة ولعل المقصود من هذا الكلام المبالغة في تقرير الاستبعاد.[٦٤] فالختم على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم بأن لا يعي شيئا ولا يدخل إليه خير، وإذا ختم على قلبه انحسم الأمر كله وانقطع[٦٥].وفي النظم إيجاز بديع حيث كيف يكون الافتراء منه على الله والله لا يقر أحدا أن يكذب عليه فلو شاء لختم على قلبه، أي سلبه العقل الذي يفكر في الكذب فتفحم عن الكلام فلا يستطيع أن يتقول عليه، أي

وليس ثمة حائل يحول دون مشيئة الله ذلك لو افترى عليه، فيكون الشرط كناية عن انتفاء الافتراء لأن الله لا يقر من يكذب عليه كلاما[٦٦] وقد يكون الختم على الأفواه وليس على القلوب والاسماع كما ذكر ذلك الله تعالى في سورة يس وهو ختم حسي على الأفواه في حين كان الختم مجازا على القلوب وهو ختم معنوي بينما ذهب آخرون أنه حقيقة ممن لا يقولون بالمجاز في القرآن الكريم والختم على الأفواه ختم حسي لتتكلم أعضاء أخرى تختلف عن حقيقتها فهي ليست محل التكلم ولكنه عالم الآخرة عالم ليس فيه لأمور الدنيا نصيب ولهذا فقد قال الله تعالى:(الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ)[٦٧]فالختم على الافواه فيه وجهان: أحدهما: أن يكون منعها من الكلام هو الختم عليها. الثاني: أن يكون ختماً يوضع عليها فيرى ويمنع من الكلام. وكل هذا بسبب أنهم قالوا {والله ربنا ما كنا مشركين} فختم الله تعالى على أفواههم حتى نطقت جوارحهم او لِيَعرفهم أهل الموقف فيتميزون منهم ,أو لأن إقرار غير الناطق أبلغ في الإلزام من إقرار الناطق لخروجه مخرج الإعجاز وإن كان يوماً لا يحتاج فيه إلى الإعجاز. أو ليعلم أن أعضاءه التي كانت لهم أعواناً في حق نفسه صارت عليه شهوداً في حق ربه[٦٨].وذلك كائن حين ينكر الكفار كفرهم وتكذيبهم الرسل بقولهم: (ما كنا مشركين)[٦٩]، فيختم على أفواههم وتشهد عليهم جوارحهم[٧٠]. ومنعُها من الكلام هو الختم عليها... والختم على الأفواه ينافي شهادة الألسنة. وذلك لأن الختم على الأفواه معناه المنع عن التكلم بما يريده وينفعه، بحسب زعمه، اختيارا. كالإنكار والاعتذار[٧١]وهكذا يخذل بعضهم بعضا، وتشهد عليهم جوارحهم، وتتفكك شخصيتهم مزقا وآحادا يكذب بعضها بعضا... فألسنتهم معقودة وأيديهم تتكلم، وأرجلهم تشهد، على غير ما كانوا يعهدون من أمرهم وعلى غير ما كانوا ينتظرون[٧٢]

المبحث الثالث: الختم بين بدأ الشيء ومنتهاه.

لما كان حقيقة الختم هو الطبع كأنه النهاية على قدر الإنسان وقد يكون في الأمور المعنوية ولكن الختم في الأمور الحسية يجلي لنا حقيقة الختم وهو بلوغ آخر الشيء. يقال ختمت العمل، وختم القارئ السورة لذا فقد ذكره الله تعالى في كتابه لأمر حسي يكون لأهل الجنة من شراب مختوم فكان هذه الحالة تقريب لهذا الشراب بالختم من شيء محسوس ومشموم فاستحق الوصف بذلك فقال الله تعالى:(يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ)[٧٣]وهو الخمر الأبيض إذا انتهى طيبه خِتامُهُ مِسْكٌ إذا شرب وفرغ ونزع الإناء من فيه وجد طعم المسك وَفِي ذلِكَ يعني وفى ذلك الطيب وفى الجنة[٧٤] وكونه الخمر مروي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والحسن[٧٥] وقَالَ بَعْضُ أهل التفسير: هو شيء أعده الله – تعالى – لأوليائه، لم يطلعهم على ما يتهيأ في الدنيا على ما قال: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ)[٧٦]، فهو شراب تقر به أعينهم مما أخفي لهم إلى الوقت الذي يشربونه[٧٧]. لذا فقد اختلف في الرحيق ماهو على ثلاثة أقاويل: أحدها: أنه عين في الجنة مشوب بمسك , قاله الحسن. الثاني: أنه شراب أبيض يختمون به شرابهم , قاله ابن أبي الدرداء. الثالث: أنه الخمر في قول الجمهور , لكن اختلفوا أي الخمر هي على أربعة أقاويل: أحدها: أنها الصافية , حكاه ابن عيسى. الثاني: أنها أصفى الخمر وأجوده , قاله الخليل. الثالث: أنها الخالصة من غش , حكاه الأخفش. الرابع: أنها العتيقة[٧٨].وعلى أية حال فالختم بدايته ونهايته ولهذا فقد قال الله تعالى :(خِتامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ)[٧٩] يعني ختم على ذلك الشراب ومنع من أن تمسه الأيدي إلى أن يفك ختمه الأبرار ويقال في الختم ثلاثة أقوال:

أحدها أنه من الختم على الشيء، بمعنى جعل الطابع عليه فالمعنى أنه ختم على فم الإناء الذي هو فيه بالمسك، كما يختم على أفواه آنية الدنيا بالطين إذا قصد حفظها، وصيانتها،

الثاني أنه من ختم الشيء أي تمامه فمعناه: خاتم شربه مسك أي يجد الشارب عند آخر شربه رائحة المسك ولذته،

الثالث أن معناه مزاجه مسك أي مزج الشراب بالمسك، وهذا خارج عن اشتقاق اللفظ[٨٠].

وإنما ختم عليها لشرفها ونفاستها[٨١] أي ختم على أوانيه تكريما له لصيانته عن أن تمسه الأيدي على ما جرت به العادة من ختم ما يكرم ويصان خِتامُهُ مِسْكٌ قال القفال:أي الذي يختم به رأس قارورة ذلك الرحيق، هو المسك، كالطين الذي يختم به رؤوس القوارير فكأن ذلك المسك رطب ينطبع فيه الخاتم[٨٢]. أي وقد ختمت أوانيها بختام من مسك بدل الطين، تكريما وصونا لها عن الابتذال على ما جرت به العادة من ختم الإنسان على ما يكرّم ويصان[٨٣].

المبحث الرابع: الخاتمية في تحقيق الأمور.

ولعل الخاتمية في كل شئ سواء كان حسيا أو معنوية والخاتمية جسده النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم في خاتمية الرسل فكان هو آخر الأنبياء والمرسلين فقال الله تعالى :(مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً)[٨٤] أخبر سبحانه أنه صلى الله عليه وسلم ليس بأبي أحد من رجالكم، ولكن رسول الله؛ لئلا يعاملوا رسوله معاملة آبائهم، ولا يصاحبوه صحبة غيره؛

ولكن يعاملوه معاملة الرسل في التعظيم له والتبجيل والإكرام؛ لأن أبوته وشفقته دينية، وشفقة الآباء شفقة دنياوية، ولأن الرجل قد يتبسط مع والده في أشياء لا يسع مثله مع رسول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ –؛ ولذا قال: (وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)، أي: ختم به الرسالة لا نبي بعده[٨٥]. وكل رسول أبو أمته فيما يرجع إلى وجوب التوقير والتعظيم له عليهم ووجوب الشفقة والنصيحة لهم عليه لافى سائر الأحكام الثابتة بين الآباء والأبناء وزيد واحد من رجالكم الذين ليسوا بأولاده حقيقة فكان حكمه كحكمكم والتبني من باب الاختصاص والتقريب لاغير {وخاتم النبيين} بفتح التاء قرأ عاصم بمعنى الطابع أي آخرهم يعني لا ينبأ أحد بعده وغير عاصم قرأ بكسر التاء (خاتِم)[٨٦]بمعنى الطابع وفاعل الختم وتقويه قراءة ابن مسعود ولكن نبيا ختم النبيين[٨٧]وفي قوله (خاتم النبيين) (وَخاتَمَ النَّبِيِّينَ) يفيد زيادة الشفقة من جانبه والتعظيم من جهتهم لان النبي الذي بعده نبى يجوز ان يترك شيأ من النصيحة والبيان لانها مستدركة من بعده واما من لا نبى بعده يكون اشفق على أمته واهدى بهم من كل الوجوه[٨٨] : هذه مرتبته مرتبة المطاع المتبوع، المهتدى به، المؤمن له الذي يجب تقديم محبته، على محبة كل أحد، الناصح الذي لهم، أي: للمؤمنين، من بره ونصحه كأنه أب لهم[٨٩]. وهذا تقرير لهذه الحقيقة الواقعة، التي تدفع كل باطل، وتفضح كل زيف. فقد ختمت به– صلوات الله وسلامه عليه– رسالات السماء، وأضيفت شعاعاتها كلها إلى شمس شريعته، فأصبحت تلك الشعاعات، مضمونا من مضامينها[٩٠] وحقيقة الخاتمية يعتبر فيها بلوغ الآخر ولهذا قيل ختم النبوة أي تممها بمجيئه [٩١](وخاتم النبيين) ويقرأ بفتح التاء على معنى المصدر، كذا ذكر في بعض الأعاريب.وقال آخرون: هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم.وقال آخرون: هو اسم بمعنى آخرهم، وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم بالطابع، وبكسرها: أي آخرهم[٩٢].قال الفراء: الخاتمة والختام متقاربان في المعنى إلا أن الخاتم الاسم والختام المصدر[٩٣] فإن رسالته أوعبت الجنس والمكان والزمان.

الخاتمة

بعد الكلام على الختم وما صاحبه من معان أغنت المتقي والكاتب في دلالاتها المتنوعة وحسب السياق الذي جاءت فيه نصل إلى آخر مرحلة من هذه الدراسة لنتبين بجلاء تلك النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة وتتجلى في الآتي:

أولا: الختم جاء بمعان مهمة تشكل جانبا من حياتنا الدنيوية فالمنع والإحكام والتغطية على الشيءِ، والاسْتِيثَاقُ مِنْهُ، لِئَلاَّ يدْخلهُ شيءٌ لأنه يتوقف عليها ضبط الأعمال ورصانتها ومنها نعلم دور الختم في تقرير الحساب.

ثانيا:ألفاظ الختم جاءت بصيغ مختلف فمرة بلفظ المصدر وأخرى بلفظ الفعل المضارع وثالث بالماضي ورابع بالاسم لتدل في كل مكان ورد فيه على معنى يميزها عن غيرها.

ثالثا:هناك ألفاظ قاربت لفظة الختم فبينت دلالاتها بصور أقوى في تقريرها وهذه الألفاظ **هي:(الطبع)** وهو أثر يثبت في المطبوع ويلزمه فهو يفيد من معنى الثبات واللزوم ما لا يفيده الختم فهو بهذا يوسع من معنى الختم ولهذا قيل الختم هو الطبع بما يحمله من دلالات ثانوية،ومن تلك الألفاظ **(الران)** وعلاقته بالختم علاقة تلازم فالختم هو طبع والرين هو الأخر طبع إلا أن الرين أوسع من الختم وذلك لأن الرين فيه طبع مع دنس والختم ليس فيه الإ الطبع وبهذا توسع المعنى.وكذلك من الألفاظ المقاربة السد لأنه يكون بإحكام وهو عين الختم.

رابعا: الختم على القلب سببه أعمال أدت إلى هذا العقاب وله أثره على الإنسان لما يعقب بعد هذا الختم من أعمال تدل على سوء فعله وأنها من مستلزمات الختم.

خامسا: حقيقة الختم هو الطبع وكأنه النهاية على قدر الإنسان وهذا من الأمور المعنوية ولكن الختم في الأمور الحسية يجلي لنا حقيقة الختم وهو بلوغ آخر الشيء.

سادسا: الخاتمية تكون في كل شئ سواء كان حسيا أو معنوية والخاتمية جسدها النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم في خاتمية الرسل فكان هو آخر الأنبياء والمرسلين وهذه هي الحقيقة الواقعة، التي تدفع كل باطل، وتفضح كل زيف. فقد ختمت به– صلوات الله وسلامه عليه– رسالات السماء، وأضيفت شعاعاتها كلها إلى شمس شريعته، فأصبحت تلك الشعاعات، مضمونا من مضامينها.

المصادر والمراجع

١) إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ):دار الكتب العلمية.

٢) أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)تحقيق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٣) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(٥٣٨ – ٦١٦ هـ): الكتب العلمية بيروت لبنان:ط١، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.

٤) بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي: دار الفكر – بيروت:تحقيق: د.محمود مطرجي.

٥) البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل: دار الفكر – بيروت: ١٤٢٠ هـ.

٦) التحرير والتنوير«تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»:محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي(ت: ١٣٩٣هـ): الدار التونسية للنشر – تونس: ١٩٨٤ هـ.

٧) التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت:ط١ – ١٤١٦ هـ.

٨) تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ): دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)المحقق: أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية: ط٣ – ١٤١٩ هـ.

١٠)التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ): دار الفكر العربي – القاهرة.

١١)تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)المحقق: د. مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان: ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

١٢)تفسير الماوردي = النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

١٣)تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ): شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر: ط١، ١٣٦٥

١٤)تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي:راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو: دار الكلم الطيب، بيروت: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

١٥)تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: ١٥٠ هـ)المحقق: عبد الله محمود شحاته: دار إحياء التراث – بيروت: ط١ – ١٤٢٣ هـ.

١٦)تلخيص البيان فى مجازات القرآن: الشريف الرضى: دار الأضواء . بيروت.

١٧)تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي –

١٨)تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق: مؤسسة الرسالة:ط١،١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.

١٩)تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق: مؤسسة الرسالة:ط١،١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.

٢٠)جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة:ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢١)الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ): دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت: ط٤،

٢٢)جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين – بيروت: ط١،

٢٣)جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين – بيروت:ط١ ،

٢٤)روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ): دار الفكر – بيروت.

٢٥)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)المحقق: علي عبد الباري عطية: دار الكتب العلمية – بيروت: ط١، ١٤١٥ هـ.

٢٦)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية): ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩
٢٧)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت:ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م
٢٨)العَذْبُ النَّمِيرُ مِنْ مَجَالِسِ الشَّنْقِيطِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)المحقق: خالد بن عثمان السبت/إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة:ط٢، ١٤٢٦ هـ.
٢٩)فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت: ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢
٣٠)الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
٣١)في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ): دار الشروق – بيروت– القاهرة: ط١٧ – ١٤١٢ هـ.
٣٢)كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان:ط١ ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
٣٣)كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.
٣٤)لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)المحقق: تصحيح محمد علي شاهين: دار الكتب العلمية – بيروت:ط١ – ١٤١٥ هـ.
٣٥)مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٣٦)محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)المحقق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلميه – بيروت: ط١ – ١٤١٨ هـ.
٣٧)المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي: دار الكتب العلمية – بيروت: ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٣٨)معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)المحقق : عبد الرزاق المهدي: دار إحياء التراث العربي –بيروت:ط١ ، ١٤٢٠ هـ.
٣٩)معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ): مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية،ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.
٤٠)معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)المحقق: عبد الجليل عبده شلبي: عالم الكتب – بيروت: ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٤١)معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٤٢)معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة: مكتبة الآداب – القاهرة / مصر:ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م.
٤٣)معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر:
٤٤)المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت:ط١ – ١٤١٢ هـ .

[1] كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال:مادة(ختم) :٢٤١/٤.

[2] جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)المحقق: رمزي منير بعلبكي: ١٩٨٧م:٣٦٤/١.

[3] ينظر: المصدر نفسه.

[4] تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي – بيروت: ط١، ٢٠٠١م:مادة(ختم)١٣٧/٧.

[5] سورة محمد من الآية:٢٤ .وينظر:تهذيب اللغة:١٣٧/٧.

[6] سورة المطففين:من الآية ٢٦.

[7] معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)
المحقق: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م:مادة(ختم)٢٤٥/٢.

[8] ينظر: أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)تحقيق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م:٢٣١/١.

[9] المفردات في غريب القرآن:أبو القاسم الحسين بن محمد(ت:٥٠٢هـ)تحقيق محمد سيد كيلاني
:دار المعرفة:لبنان:ص١٤٢.

[10] ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ): دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت: ط٤، ١٤١٨ هـ:١٤٨/٧.

[11] التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ): الدار التونسية للنشر – تونس: ١٩٨٤ هـ:٢٥٨/١.

[12] ينظر: المصدر نفسه:٨٦/٢٥.

[13] ينظر: تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ): دار إحياء التراث العربي – بيروت:١٧٦/٧.

[14] ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم:٢٩/٢٣.

[15] ينظر:التحرير والتنوير:٤٤/٢٢.

[16] ينظر:تفسير أبي السعود:١٢٨/٩.

[17] سورة المطففين:الآية:٢٥.

[18] التحرير والتنوير:٢٠٦/٣٠.

[19] :ينظر: كتاب العين:مادة(طبع):٢٣/٢.

[20] ينظر: جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين – بيروت:ط١ ، ١٩٨٧م:٣٥٧/١.

[21] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:مادة(طبع)١٢٥٣/٣.

[22] ينظر: معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)
تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م:٢٤١/٢.

[23] تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي – بيروت: ط١، ٢٠٠١م:١١٠/٢.

[24] مقاييس اللغة:مادة(طبع)٤٣٨/٣.

[٢٥] الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر:٧٣.

[٢٦] كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان:ط١ ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م:١٤٠.

[٢٧] معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة: مكتبة الآداب – القاهرة / مصر:ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م:٧١.

[٢٨] المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت:ط١ – ١٤١٢ هـ:٥١٥

[٢٩] سورة المطففين من الآية: ١٤.

[٣٠] كتاب العين:مادة (ران):٢٧٧/٨.

[٣١] جمهرة اللغة:٨٠٧/٢.

[٣٢] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٢١٢٩/٥.

[٣٣] التوقيف على مهمات التعاريف:١٨٤.

[٣٤] مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م:٤٥٧/١.

[٣٥] ينظر: الصحاح وتاج اللغة وصحاح العربية:مادة(سدد)٤٨٦/٢.

[٣٦] المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي: دار الكتب العلمية – بيروت: ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م:٤٠٢/٨.

[٣٧] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)
المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية): ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م:٢٨٩٧/٥.

[٣٨] التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ): الدار التونسية للنشر – تونس: ١٩٨٤ هـ:٢٤٨/١.

[٣٩] سورة البقرة الآية:٧.

[٤٠] ينظر : معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)المحقق: عبد الجليل عبده شلبي: عالم الكتب – بيروت: ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م:٨٢/١.

[٤١] تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)المحقق: أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية: ط٣ – ١٤١٩ هـ:٤١/١.

[٤٢] ينظر المصدر نفسه:وهو مروي عن مجاهد.

[٤٣] ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)المحقق: د. مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان: ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م:٩٧/٥.

[٤٤] ينظر: بحر العلوم . موافق للمطبوع: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي: دار الفكر – بيروت:تحقيق: د.محمود مطرجي:٥٠/١.وهو مروي عن ابن عباس (رضي الله عنه).

[٤٥] لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)المحقق: تصحيح محمد علي شاهين: دار الكتب العلمية – بيروت:ط١ – ١٤١٥ هـ:٢٦/١.

[٤٦] تفسير المراغي: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ): شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر: ط١، ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م:١٦١/١٦.

[٤٧] البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل: دار الفكر – بيروت: ١٤٢٠ هـ:١١٦/١

وهذه الأقوال مروية عن ابن عباس ومجاهد والزجاج وابن كيسان.

[٤٨] سورة الجاثية :الآية:٢٧.

[٤٩] تأويلات أهل السنة:٢٢٧/٩.

[٥٠] في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ): دار الشروق – بيروت– القاهرة: ط١٧ – ١٤١٢ هـ:٣٢٣٠/٥.

[٥١] سورة البقرة: من الآية ٧.

[٥٢] سورة النساء:من الآية ١٥٥.

[٥٣] سورة يونس: الآية: ٧٤ .

[٥٤] سورة المطففين: الآية ١٤.

[٥٥] سورة الكهف:من الآية ٥٧.

[٥٦] العَذْبُ النَّمِيرُ مِنْ مَجَالِسِ الشَّنْقِيطِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)المحقق: خالد بن عثمان السبت/إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة:ط٢، ١٤٢٦ هـ:٢٢٢/١.

[٥٧] سورة الأنعام من الآية ٤٦.

[٥٨] تلخيص البيان فى مجازات القرآن: الشريف الرضى: دار الأضواء . بيروت:١٣٥/٢.

[٥٩] لباب التأويل في معاني التنزيل:١١٣/٢.

[٦٠] التحرير والتنوير:٢٣٣/٧.

[٦١] سورة الشورى الآية:٢٤.

[٦٢] روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ): دار الفكر – بيروت:٣١٢/٨.

[٦٣] ينظر:روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)المحقق: علي عبد الباري عطية: دار الكتب العلمية – بيروت: ط١، ١٤١٥ هـ:٣٤/١٣.

[٦٤] ينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت: ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م:٣٠٠/١٢.

[٦٥] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق: مؤسسة الرسالة:ط١٤٢٠،١هـ –٢٠٠٠ م٧٥٨.

[٦٦] ينظر:التحرير والتنوير:٨٦/٢٥.

[٦٧] سورة يس الآية:٦٥.

[٦٨] ينظر: تفسير الماوردي = النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان:٢٧/٥.وهذه الأقوال مروية عن أبي موسى الأشعري ،وابن زياد.

[٦٩] سورة الأنعام:من الآية: ٢٣.

[٧٠] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)المحقق : عبد الرزاق المهدي: دار إحياء التراث العربي –بيروت:ط١ ، ١٤٢٠ هـ:١٨/٤.

[٧١] ينظر:محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)المحقق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلميه – بيروت: ط١ – ١٤١٨ هـ:٣٤١/٧.

[٧٢] ينظر: في ظلال القرآن:٢٩٧٣/٥.

[٧٣] سورة المطففين :الآية:٢٥.

[٧٤] تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت: ١٥٠ هـ)المحقق: عبد الله محمود شحاته: دار إحياء التراث – بيروت: ط١ – ١٤٢٣ هـ:٤/٦٢٤.

[٧٥] ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة:ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م:٢٤/٢٩٦.

[٧٦] سورة السجدة من الآية:

[٧٧] تأويلات أهل السنة:١٠/٤٦١.

[٧٨] تفسير الماوردي = النكت والعيون:٦/٢٣٠.

[٧٩] سورة المطففين: آية:٢٦.

[٨٠] التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت:ط١ – ١٤١٦ هـ:٢/٤٦٢.

[٨١] تفسير الخازن:٤/٤٠٥.

[٨٢] محاسن التأويل:٩/٤٣٣.

[٨٣] تفسير المراغي:٣٠/٨١.

[٨٤] سورة الأحزاب الآية:٤٠.

[٨٥] تأويلات أهل السنة:٨/٣٩٥.

[٨٦] ينظر:معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ): مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية
ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م:٢/٢٨٣.

[٨٧] ينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي:راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو: دار الكلم الطيب، بيروت: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م:٣/٣٤.

[٨٨] روح البيان:٧/١٨٨.

[٨٩] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان:٦٦٦.

[٩٠] التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم يونس الخطيب (ت: بعد ١٣٩٠هـ): دار الفكر العربي – القاهرة:١١/٧٢٥.

[٩١] ينظر:المفردات في غريب القرآن:٢٧٥.

[٩٢] إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(٥٣٨ – ٦١٦ هـ): الكتب العلمية بيروت لبنان:ط١، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م:٢/١٩٣.

[٩٣] : إبراز المعاني من حرز الأماني: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ): دار الكتب العلمية:٧٢١.